

تاج العروس من جواهر القاموس

" : اعتَزَلَ الْأَصْنَامَ " وهكذا في الصَّحاح واللسان . تَحَنَّثَ " من كذا : تَأَثَّمَ مِنْهُ " ويجوز أَنْ تَكُونَ ثَأُؤُهُ بَدَلًا عَنِ الْفَاءِ صرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره . لَ الْأَصْنَامَ " وهكذا في الصَّحاح واللسان . تَحَنَّثَ " من كذا : تَأَثَّمَ مِنْهُ " ويجوز أَنْ تَكُونَ ثَأُؤُهُ بَدَلًا عَنِ الْفَاءِ صرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره .

ومما يستدرك عليه : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ أَيِ الْإِدْرَاكَ وَالْبُلُوغَ وهو مَجَازٌ وَقِيلَ : إِذَا بَلَغَ مَبْدُلًا غَاً جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَامُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وفي الحديث : " مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْدُلُغُوا الْحِنْثَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ " أَيِ لَمْ يَبْدُلُغُوا مَبْدُلَ الْرَّجَالِ يُقَالُ : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ أَيِ الْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ وَ " قِيلَ : الْحِنْثُ : الْحُلُمُ . وفي اللسان : يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : مُحْتَلِفٌ وَمُحْنِثٌ . وَالْحِنْثُ : الرَّجُوعُ فِي الْيَمِينِ . وفي الحديث : " يَكْثُرُ فِيهِمْ " أَوْلَادُ الْحِنْثِ " أَيِ أَوْلَادُ الزَّيْنَا مِنَ الْحِنْثِ الْمَعْصِيَةِ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

ح - ن - ب - ث .

" حَنْبِثٌ كَجَعْفَرٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ " اسْمٌ " قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَتْهُ .

ح - ن - ك - ث .

" الْحَنْكَثُ كَجَعْفَرٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ " نَبِثٌ " هَكَذَا نَقَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

ح - و - ث .

" الْحَوْثُ . عِرْقُ الْحَوْثَاءِ لِلْكَبِيرِ " عَنِ النَّضْرِ وَقِيلَ : الْكَبِيرُ " وَمَا يَلِيهَا " قَالَ الرَّاجِزُ : .

" إِنْ زَا وَجَدْنَا لَحْمَهُ طَرِيًّا .

" الْكِرْشُ وَالْحَوْثَاءُ وَالْمَرِيَّاءُ أَوْ وَقَعَ بِهِمْ فُلَانٌ " تَرَكَّهُمْ حَوْثًا بَوْثًا وَحَيْثَ بَيْثَ " بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ " وَحَيْثَ بَيْثَ " بِكسر أَوَّلِهِمَا مَبْنِيَّاتٌ عَلَى الْفَتْحِ فِي الْكُلِّ " وَحَاثَ بَاثَ " مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكسْرِ " وَحَوْثًا بَوْثًا " بِالتَّنْوِينِ

" : إِذَا فَرَّقْتَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ " . وَتَرَكْتَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا أَيْ مُخْتَلَفِينَ .
وَحَاثٌ بَاثٌ - مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكَسْرِ - : قُمْمَاشُ النَّاسِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكْتُهُ
حَاثٌ بَاثٌ . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنْ مَّا قَضَيْتَنَا عَلَى أَلْفٍ حَاثٍ
أَنْهَاهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا اشْتُقَّتْ مِنْهُ لِأَنَّ
انْقِلَابَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ : إِذَا أَذَلَّتْهُمْ
وَدَقَّقَتْهُمْ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ إِذَا تَرَكْتَهُمْ مُخْتَلَطًا الْأَمْرَ
فَأَمَّا حَاثٌ بَاثٌ فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَأَمَّا حَيْثٌ بَيْثٌ فَإِنَّهُ
خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصٍ بَيْصٍ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يَقَالُ : تَرَكْتَهُمْ حَاثٌ بَاثٌ
إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ وَمِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا : خَاقٍ بَاقٍ وَهُوَ صَوْتُ
حَرَكَتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْزَرِ النَّبِ الْفَلَّاهِمِ قَالَ : وَخَاشٍ مَاشٍ : قُمْمَاشُ الْبَيْتِ
وَحَازِ بَازٍ : وَرَمٍ وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الذُّبَابِ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بَاثٌ إِذَا
دَقَّقْتُهَا الْخَيْلُ . قَدْ " أَحَاثَ الْأَرْضَ وَاسْتَحَاثَهَا : أَثَارَهَا " وَأَحَاثَتْهَا
الْخَيْلُ وَأَحَاثَتِ الْأَرْضَ وَأَبْثَتْهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَحَاثَتِ الْأَرْضَ
وَأَبْثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُيْثَاةٌ وَقَالَ " غَيْرُهُ " : أَحَاثَتِ الْأَرْضَ
وَأَبْثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُيْثَاةٌ وَالْإِحَاثَةُ وَالِابْثَاةُ وَالِاسْتِحَاثَةُ
وَالِاسْتِيبَاثَةُ وَاحِدٌ . اسْتَحَاثَ الْأَرْضَ إِذَا ضَاعَ شَيْءٌ وَ " طَلَبَ مَا فِيهَا " .
وَالِاسْتِيبَاثَةُ : الْاسْتِخْرَاجُ . أَحَاثَ " الشَّيْءَ : حَرَكَهُ وَفَرَّقَهُ " عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :
" بِحَيْثُ نَاصَى اللَّحْمَ الْكَثَاثَا .
" مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا